

**EOJM**

المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media



**التقرير الإحصائي الشهري  
لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية  
(يونيو 2020)**

الناشر  
المرصد المصري للصحافة والإعلام



إعداد  
برنامج الرصد والتوثيق

تحرير  
برنامج البحوث والدراسات

مراجعة وتصميم  
الوحدة الإعلامية

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات، التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج، ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي، وصولًا إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل، ومن ثم يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة 'المرصد المصري للصحافة والإعلام'، ليعرض الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون، أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون، خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر سبعة متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوعٍ على حدى.

# مقدمة

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد والتوثيق، وتقوم هذه المنهجية على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني، والثاني: التواصل مع الضحايا، للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم، وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

## القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر يونيو 2020.

### توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

سجل برنامج الرصد والتوثيق بـ "المرصد" 11 انتهاكاً عن طريق التوثيق المباشر مع ضحايا الانتهاكات، و7 انتهاكات عن طريق التوثيق غير المباشر عبر الجهات الصحفية.



توثيق غير مباشر



توثيق مباشر

شكل رقم (1) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

### توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/ة أو الإعلامي/ة

سجل "المرصد" 18 حالة انتهاك خلال الشهر المنقضي، منهم 6 حالات بحق الذكور، و11 حالة بحق الإناث، وحالة واحدة غير محددة النوع لوقوعها بشكل جماعي.



غير محدد



أنثى



ذكر

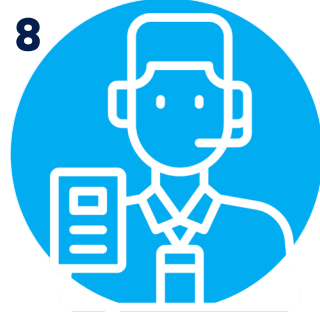
شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/ة أو الإعلامي/ة

## توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

سجل "المرصد" 18 حالة انتهاك خلال الشهر المنقضي، منها 8 حالات بحق صحفيين، و5 حالات انتهاك بحق مذيوعات بقناة تليفزيونية خاصة، و3 حالات بحق رئيس تحرير، بالإضافة إلى حالة واحدة بحق محرر صحفي، وحالة واحدة أخرى غير محددة النوع لوقوعها بشكل جماعي.



مذيعة



صحفي



محرر



رئيس تحرير



غير محدد

شكل رقم (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

## توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

سجل برنامج الرصد والتوثيق بالمؤسسة، 18 حالة انتهاك منها 8 حالات بحق عاملين في مواقع إلكترونية، و5 حالات بحق عاملين بقنوات تليفزيونية، بينما سجل المرصد حالتين بحق عاملين بصحفي خاصة، وكذلك حالة واحدة بحق كلٍ من؛ عامل بصحيفة قومية، وصحفي حر، بالإضافة إلى حالة واحدة وقعت بشكلٍ جماعي.



شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

## توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

تنوعت الحالات من حيث نوع الانتهاك، خلال شهر يونيو 2020، فلقد سجل المرصد 18 حالة انتهاك خلال الشهر المنقضي، بواقع 6 حالات إيقاف عن العمل، و4 حالات منع من التغطية، و3 وقائع قبض أو اتهام، في حين أنه تم تسجيل حالتين مسح محتوى صحفي، وحالة واحدة لكلٍ من: استيلاء على معدات - وتعامل غير لائق - وإخلاء سبيل بكفالة مالية.



## توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

ومن حيث جهات الاعتداء؛ جاءت في المرتبة الأولى وزارة الداخلية بواقع 10 حالات انتهاك، تلتها الجهات التنظيمية المسؤولة عن تنظيم المشهد الصحفي والإعلامي بواقع 6 حالات، وفي المرتبة الثالثة جاءت كل من جهات قضائية، ووزارة الصحة، بحالة واحدة لكل منهما.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

## توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

على الصعيد الجغرافي؛ سجل "المرصد" عدد 18 حالة انتهاك، خلال يونيو 2020، بواقع 12 حالة بالعاصمة القاهرة، و3 حالات بمحافظة الجيزة، وحالتين بمحافظة الشرقية، وحالة واحدة بمحافظة المنوفية.



شكل رقم (7) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

## القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر يونيو 2020

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر يونيو 2020، ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع .

### الأسبوع الأول (1-7 يونيو 2020)

**انتهاك (1):** بتاريخ 3 يونيو 2020، تم إلقاء القبض على الصحفي أحمد أبو خليل من منزله، في مدينة نصر فجراً، واقتياده الى قسم شرطة ثان مدينة نصر -الذي أنكر وجوده- وظل رهن الاختفاء لمدة 10 أيام، إلى أن ظهر داخل نيابة أمن الدولة العليا، بتاريخ 13 يونيو، ووجهت له النيابة تهم مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها، وإساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر أخبار وبيانات كاذبة، وذلك في القضية رقم 558 لسنة 2020 حصر أمن دولة.

**انتهاكات (2-6):** بتاريخ 6 يونيو 2020، قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام إيقاف 5 مذيعات يعملن بقناة النهار، لمدة عام، وهن: بوسي الطيار، ودعاء فاروق، وريم البارودي، وهالة فهمي، وعلا شوشة، وذلك لحين تقنين أوضاعهن بنقابة الإعلاميين، أو الحصول على تصريح مزاولة المهنة، حسبما نص قرار المجلس.

### الأسبوع الثاني (8-14 يونيو 2020)

**انتهاك (7):** بتاريخ 13 يونيو 2020، أصدرت الهيئة الوطنية للصحافة قرارًا بإيقاف المحرر الصحفي المسؤول عن الملف القبطي بمجلة روز اليوسف، إلى حين الانتهاء من التحقيقات، على إثر أزمة غلاف مجلة روز اليوسف، الذي تم وصفه بـ "القسبي للكنيسة".

**انتهاك (8):** بتاريخ 10 يونيو 2020، تم القبض على الصحفي والناقد الرياضي، عوني نافع، من أحد المدن الجامعية، وذلك أثناء قضائه فترة العزل الصحي، بعد عودته من مهمة عمل، لتغطية الفعاليات الرياضية بالسعودية، وكشف محامون أن النيابة وجهت لـ "عوني"، تهم مشاركة جماعة محظورة، وإساءة استخدام وسائل التواصل، وذلك على ذمة القضية 558 لسنة 2020 حصر أمن الدولة.

### الأسبوع الثالث (15-22 يونيو 2020)

**انتهاكان (9-10):** بتاريخ 21 يونيو 2020، فُنع الصحفي لـ "المرصد" بـ "القاهرة 24"، إسلام عبد الخالق، من تغطية أجواء اليوم الأول لامتحانات الثانوية العامة، أمام المدرسة الرسمية للغات، بمدينة العاشر من رمضان، بمحافظة الشرقية، في تمام الساعة التاسعة صباحًا، وذلك من قبل ضابط شرطة من قوة تأمين المدرسة.

وعن الواقعة، أوضح الصحفي لـ "المرصد" أن الضابط طالبه بالابتعاد عن حرم المدرسة، وفور إعلانه صفته الصحفية، طلب منه "كارنيه النقابة"، ونظرًا لعدم حصوله على العضوية، أبرز بطاقته الشخصية، الفوضح فيها حصوله على "بكالوريوس الإعلام"، كما أبرز "الكارنيه" الخاص بجريدة أخرى عمل بها، لكن الضابط اختطف الهاتف من يده.

وأضاف أنه استطاع الحصول على هاتفه مرة أخرى، واتجه إلى الرصيف المقابل للمدرسة، والذي يفصل بينه وبين المدرسة قرابة الـ 12 مترًا، لكنه فوجئ بالضابط يستدعيه، ويختطف الهاتف من يده مرة أخرى، ويُطالب القوة الأمنية المُرافقة له بمصادرة الهاتف، بدعوى التقاطه صور له، مشيرًا إلى أنه تواصل مع "مسؤول" تدخل لحل الأزمة.

**انتهاكان (11-12):** بتاريخ 21 يونيو 2020، تم منع الصحفي بموقع "كشكول" التعليمي، محمود الشريف، من تغطية أجواء اليوم الأول لامتحانات الثانوية العامة، أمام مدرسة هشام رفعت، بشارع الهرم، بمحافظة الجيزة، وذلك من قبل أحد الضباط المسؤولين عن التأمين.

وعن الواقعة، أوضح الصحفي لـ "المرصد" أن الضابط طلب منه إبراز تصريح التصوير، فأبرز له هويته التي تثبت عمله بمهنة الصحافة، علقًا بأنه صحفي غير نقابي، لكن الضابط أصر على موقفه في طلب تصريح التصوير، موضحًا أن الضابط طلب منه هاتفه، وطالبه بحذف الصور التي التقطها، معلاً ذلك بصدور تعليمات من مأمور قسم العمرانية، بمنع التصوير دون تصريح.

وأشار إلى أن الضابط عرض عليه الذهاب إلى القسم لاستخراج التصريح، وعندما طلب منه التواصل مع مأمور القسم، أخبره الضابط أن مأمور القسم قال: "إذا رفض مسح الصور أحضره إلى القسم"، موضحًا أنه اضطر إلى حذف الصور.

**انتهاكان (13-14):** بتاريخ 21 يونيو 2020، فُنعت الصحفية بجريدة الدستور، ميرفت مصطفى، من تغطية أجواء امتحانات الثانوية العامة، أمام مدرسة الفسطاط، بمصر القديمة، من قبل أحد الضباط المسؤولين عن التأمين.

وأوضحت الصحفية لـ "المرصد" أنها أصرت على تأدية عملها، وتمكنت من التقاط صورة واحدة فقط، تُظهر انتظار الأهالي لأبنائهم، ما جعل الضابط يستشيط غضبًا، ويعلو صوته، ويُطالبها بحذف الصورة، موضحةً أنها وسط نبرات تهديده وتوعده بملاحقتها، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها، اضطرت إلى حذف الصورة، خاصةً بعد تدخل إحدى السيدات المتواجدات أمام اللجنة، لينتهي الأمر بمغادرتها المكان، بعد أقل من نصف ساعة على تواجدها فيه.

**انتهاك (15):** بتاريخ 21 يونيو 2020، فوجئ الصحفي عاشور أبو سالم، مراسل قناة إكسترا نيوز وموقع مصرأوي، بمحافظة المنوفية، بحذفه وزملاءه، البالغ عددهم 32 صحفياً من جروب 'واتس آب'، الخاص بتغطية أخبار وزارة الصحة، على خلفية الصدام الذي وقع بينهم وبين مديرة العلاقات العامة بالوزارة، نfertيتي مصطفى.

#### **الأسبوع الرابع (23 - 30 يونيو 2020)**

**انتهاكان (16-17):** بتاريخ 24 يونيو 2020، ألقى قوات ادعت أنها من مباحث المصنفات الفنية، القبض على نورا يونس، رئيسة تحرير موقع 'المنصة'، بعد مدهمة المقر، وتفتيش أجهزة الكمبيوتر الموجودة فيه.

واصطحبت القوة الأمنية، رئيسة التحرير في سيارة 'ميكروباص'، وقالوا إنهم في الطريق إلى مقر إدارة مباحث المصنفات، لفحص جهاز 'لابتوب' كان في المقر، ولكن أوضح موقع 'المنصة' أن القوة الأمنية توجهت إلى قسم شرطة المعادي.

**انتهاك (18):** بتاريخ 25 يونيو 2020، تم إخلاء سبيل رئيسة تحرير موقع 'المنصة'، نورا يونس، بكفالة 10 آلاف جنيه، على ذمة المحضر رقم 9455 لسنة 2020 جنح المعادي، وكانت النيابة العامة قد وجهت لها اتهامات إدارة حساب إلكتروني بغرض تسهيل ارتكاب جريمة، وإدارة موقع بدون ترخيص، والاعتداء على حقوق المؤلف.



المرصد المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

“المرصد المصري للصحافة والإعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصري تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

### رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.